

# المعارضة السورية تعلن المجلس الوطني السوري المعارض في إسطنبول وهيئة التنسيق الوطنية: المجلس ليس الممثل الوحيد للشعب

الهيئة تنتخب مكتبها التنفيذي الأسبوع المقبل واعتقال أحد قياداتها في حمص

## تشايفز يدعو الله لينفذ القذافي ويؤكد تضامنه مع الأسد

كاراكاس - أ.ش.أ: أكد الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز مجددا تأييده للعقيد الليبي معمر القذافي وتضامنه مع الرئيس السوري بشار الأسد اللذين وصفهما بأنهما «أخوه».

ونقل راديو (سوا) الأميركي أمس عن تشايفز قوله: «أدعو الله أن ينقذ حياة أخينا القذافي إنهم يطاردونه ليقتلوه ولا أحد يعرف مكان وجوده، أعتقد أنه ذهب إلى الصحراء».



هوغو تشايفز

كما أدان تشايفز تدخل حلف شمال الأطلسي (الناتو) لدعم المجلس الوطني الانتقالي الذي أطاح بالقذافي، مؤكدا أن الغربيين تحركوا للاستيلاء على الثروات النفطية الليبية.

ورفض الرئيس الفنزويلي الاعتراف بالقيادة الليبية الجديدة ووصف ممثلها في الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي بأنه «دمية» و«غبي».

من جهة أخرى، أكد تشايفز أنه أجرى قبل يومين محادثة هاتفية مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي قال إنه يقاوم «اعتداءات الإمبريالية الأميركية وحلفائها الأوروبيين».

مضيفا: «وإننا نتضامن مع الشعب السوري ومع الرئيس بشار الأسد».

وذكر أن وزراء خارجية ثمانية دول في الكتلة اليسارية الأميركية اللاتينية «الديبل البوليغاري للاميريكيتين» (البا) يتوون التوجه الى سورية لمنع «هذه الحرب الجنوبية التي يشنها الرئيس (بارك) أوباما وحلفاؤه الإمبرياليون الذين يهدفون الى تدمير الشعب السوري».

## مسؤول سوري: 11 حزبا تقدمت لنيل الترخيص.. وقبول أوراق اثنين

دمشق - أ.ش.أ: أعلن مسؤول في لجنة شؤون الأحزاب السورية ان اللجنة تلقت طلبات رسمية من 11 حزبا لنيل الترخيص الرسمي وتمت الموافقة على طلبين فقط لاستكمالهما كل الشروط المطلوبة.

وقال عضو اللجنة المحامي علي ملح - في حديث للفصائية السورية أمس - ان اللجنة تلقت 9 طلبات غير مستوفية الشروط وتم اخبار اصحابها بكيفية استكمال الشروط والوثائق المطلوبة ليتم قبول الاوراق وتسجيل الحزب رسميا.

وذكر ان وازم أمين سر لجنة شؤون الأحزاب ياسر كرزلي ان احد الحزبين اللذين استكملا اوراقهما هو من احزاب الجبهة الوطنية، مشيراً الى ان اعضاء اللجنة يلقون يومياً العديد من الراغبين في تأسيس احزاب ويرشحون لهم الآلية والاوراق المطلوبة وكيفية استكمال البيانات.

## الجبهة الشعبية تنفي مشاركة فلسطينيين فيما يسمى بـ «الشبيحة» في سورية

غزة - يو.بي.أي: نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أمس اشتراك فلسطينيين ضمن ما يسمى بمجموعات «الشبيحة» التي تقوم بقمع المظاهرات الشعبية في سورية.

وذكرت الجبهة الشعبية في بيان لها تلقت يونيتد برس إنترناشيونال نسخة منه ما وصفته بـ «السلوك المشبه الذي يمارسه بعض المتسويين إلى مصادر مختصة بما يقومون بترويجه من أخبار غريبة وشاذة حين يروجون أكاذيب عن مشاركة فلسطينيين فيما يسمى بمجموعات الشبيحة في سورية التي تقوم بقمع المظاهرات».

واعتبرت الجبهة الشعبية أن «ترويج مثل هذه المزاعم يستهدف من خلالها اعداء الشعب الفلسطيني التحريض على ابناء الشعب الأذهان ما حل باللاجئين الفلسطينيين من تشكيل وإذلال بعد الغزو الأميركي للعراق الشقيق».

وكانت وكالة «معا» الفلسطينية نقلت عن ما سمته «مصدر مختص» قوله إن «نسبة كبيرة من الشبيحة الذين يخدمون نظام بشار الأسد في سورية خلال قمع المظاهرات الشعبية هم من الفلسطينيين وبإذات من الذين توظفهم جماعات تابعة لمظلمات أحمد جبريل والصاعقة وأبو موسى ونيار ماهر الطاهر في الجبهة الشعبية».

## إسلاميو الأردن يقررون تعليق مشاركتهم في الانتخابات البلدية القادمة

عمان - أ.ف.ب - يو.بي.أي: أعلنت الحركة الإسلامية في الأردن أمس تعليق مشاركتها في الانتخابات البلدية المقرر إجراؤها قبل نهاية العام الحالي.

وقال عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس شوري جماعة الإخوان المسلمين في الأردن في بيان بثته موقع الجماعة الإلكتروني مساء أمس الأول أن «مجلس شوري الجماعة أقر تعليق مشاركة الحركة الإسلامية بالانتخابات البلدية المزمع إجراؤها خلال النصف الثاني من ديسمبر المقبل».

وأوضح ان هذا القرار الذي تبناه المكتبان التنفيذيان للجماعة وحزب جبهة العمل الإسلامي «جاء في سياق الرؤية الكلية للحركة الإسلامية للإصلاح».

وكان المكتبان التنفيذيان للجماعة وحزب جبهة العمل الإسلامي حددا الأسبوع الماضي خمسة مطالب لتحديد مشاركتها السياسية.

وتتمثل المطالب في «تشكيل حكومة اصلاح وطني تدير المرحلة وتشرف على الانتخابات البلدية والنيابية» و«اجراء تعديلات دستورية تتضمن تخصص مجلس النواب من الحل وتشكيل الحكومة من الأغلبية النيابية وانتخاب مجلس الاعيان او الاكتفاء بمجلس النواب سلطة تشريعية».

ومن المطالب ايضا التقدم «بمشروع قانون انتخاب يلي المطالب الشعبية ويستند إلى نظام القائمة النسبية المغلقة على المستويين الوطني والمناطقي بنسبة 50% لكل منهما».

كما طالبوا ب «تشكيل هيئة عليا مستقلة عن السلطة التنفيذية تدير الانتخابات البلدية والنيابية وتشرف عليها» و«اعتماد الضمانات الكافية لجميع مراحل العملية الانتخابية للبلديات تسجيلا وانتخابا وفرزا».

وباتي إعلان الحركة الإسلامية القوة المعارضة الرئيسية في المملكة تعليقا مشاركتها في الانتخابات البلدية مع إعلان الحكومة الأردنية انها بدأت يوم أمس الأول تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية التي يتوقع ان تجري في 20 ديسمبر المقبل.

واعربت الحكومة الأردنية على لسان المتحدث الرسمي باسمها عبدالله ابو رمان عن حرصها على مشاركة الحركة الإسلامية في الانتخابات النيابية المقبلة.

مكتبه في حي الخالدية.

وقال المرصد الذي يتخذ من بريطانيا مقره في بيان له أمس «إن المعارض الأساسي البالغ من العمر 63 سنة القيادي في هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديموقراطي» اصبح مصيره مجهولا، وطالب السلطات السورية بـ «الإفراج الفوري عن المعارض الأساسي وعن كل معتقلي الرأي والضمير في السجون والمعتقلات السورية».

وأدان «استمرار السلطات الأمنية السورية بممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمناظرين السلميين على الرغم من رفع حالة الطوارئ».

من جانبه، قال عبدالعزيز الخير مسؤول العلاقات الخارجية في هيئة التنسيق لقوى التغيير الوطني الديموقراطي المعارضة بسورية «إن المجلس المركزي للهيئة سيجتمع الأسبوع المقبل لانتخاب المكتب التنفيذي».

مشيرا إلى أن المكتب الجديد سيوزع أعضاؤه بنسبة 40/30 للاحزاب، و30/30 للشباب والحراك الشعبي و30/30 لشخصيات مستقلة وطنية.

وفي تعليقه على تقارير تحدثت عن مساعي القيادة لإشراك معارضين في لجنة دراسة تعديل الدستور، قال الخير، في تصريحات صحافية له أمس، «إن السلطات السورية كمن يضع العربة أمام الحصان في مسعاها لتعديل القوانين والدستور قبل إنهاء الخيار الأمني واعتماد الخيار السياسي لحل الأزمة».

وأكد المجلس في البيان انه يسعى إلى الحفاظ على وحدة سورية و«على مؤسسات الدولة ولاسيما مؤسسة الجيش. ويعتبر الإعلان عن هذا المجلس تنويعا لاتصالات طويلة لتوحيد المعارضة السورية، وأفادت أو ساسط ديبلوماسية في دمشق بأن الإعلان عن هذا المجلس جاء نتيجة اتفاق بين الأتراك والأميركيين والإخوان المسلمين اتاح توحيد التيارات المعارضة الأساسية وهي الإسلامية والقومية والليبرالية.

الى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان دورية تابعة لفرع المخابرات الجوية في مدينة حمص اعتقلت المعارض منصور الاتاسي من



الناشطة بسمة قضماني متحدة خلال مؤتمر الإعلان عن المجلس الوطني السوري في إسطنبول (رويترز)

نقل اي تدخل خارج اطار الاتفاق مع المجلس الوطني».

وأكد غليون ردا على سؤال حول السعي الى الاعتراف الدولي بالمجلس أن «تشكيل المجلس كان أصعب، الاعتراف الدولي سيكون أسهل. تنتظر دول عربية وأجنبية أطارا للمعارضة يتحدث باسمها حتى تؤيده، كبدل للنظام الذي فقد ثقة العالم تماما».

وأكد المجلس في البيان انه يسعى إلى الحفاظ على وحدة سورية و«على مؤسسات الدولة ولاسيما مؤسسة الجيش. ويعتبر الإعلان عن هذا المجلس تنويعا لاتصالات طويلة لتوحيد المعارضة السورية، وأفادت أو ساسط ديبلوماسية في دمشق بأن الإعلان عن هذا المجلس جاء نتيجة اتفاق بين الأتراك والأميركيين والإخوان المسلمين اتاح توحيد التيارات المعارضة الأساسية وهي الإسلامية والقومية والليبرالية.

الى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان دورية تابعة لفرع المخابرات الجوية في مدينة حمص اعتقلت المعارض منصور الاتاسي من

بمس بالسيادة الوطنية».

وتابع البيان «واستجابة لنداء الثورة يطالب المجلس الوطني المنظمات والهيئات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب السوري والعمل على حمايته من الحرب المعلنة عليه ووقف الجرائم والانتهاكات لحقوق الإنسان التي يرتكبها النظام بجميع الوسائل المشروعة عبر تفعيل المواد القانونية في القانون الدولي».

وردا على سؤال حول هذه النقطة قال غليون «عندما نطالب بالحماية الدولية اي حماية شعبنا الإغزل أمام آلة الحرب التي لاتزال تعمل منذ اشهر عديدة إنما نطالب بتطبيق شرعة الأمم المتحدة خاصة البند المتعلق بحماية المدنيين والذي ينطبق على جميع الدول ولا يعد خرقا لسيادة دولة لان قوانين حقوق الإنسان فوق سيادات الدول».

وحرص غليون على القول بشأن اي تدخل خارجي محتمل «ان اي تدخل سيحصل مهما كان نوعه وشكله ينبغي ان يكون بالاتفاق مع المجلس الوطني الذي يمثل الشعب السوري ويكون بالتعاون مع القوى الدولية ولا

المؤتمر الصحافي وهي: سمير نشار رئيس الأمانة العامة لإعلان دمشق، وبسمة قضماني الناطقة الاعلامية عضو الهيئة الادارية للمجلس الوطني السوري، المفكر برهان غليون، محمد رياض الشقفة المراقب العام للاخوان المسلمين، وعبد الباسط سيدا ممثل القوى والأحزاب الكردية، وعبد الاحد صليطوف عن المنظمة الاشورية الديموقراطية.

واعن الشقفة ردا على سؤال حول ما اذا كان هذا المجلس اختار رئيسا له قال «نحن لم ننهى المشاورات حول هذا الموضوع وسنعلن عنه عندما ينتهي البحث فيه، مشيرا الى أنه سيكون هناك رئيس للمجلس وأمانة عامة وهيئة تنفيذية.

بدوره، قال غليون ان هذا المجلس هو «هيئة مستقلة ذات سيادة تجسد استقلال المعارضة السورية وسيادة الشعب السوري الذي تمثله في سعيه لتحقيق حريته المنشودة».

واضاف البيان «يعمل المجلس الوطني مع جميع الهيئات والحكومات العربية والإقليمية والدولية وفق مبدأ الاحترام المتبادل وصون المصالح الوطنية العليا، ويرفض اي تدخل خارجي

## «سانا»: مجموعة مسلحة تفجر سكة القطار قرب إدلب السورية

مجموعة مسلحة تفجر سكة القطار قرب إدلب السورية

## مصادر لـ «الأخبار»: الجيش السوري يلقى القبض على العقيد رياض الأسعد

والتسبب باضرار مادية يتم تقديرها حاليا.

في غضون ذلك أعلن مصدر سوري مسؤول ان وحدات الجيش وقوات حفظ النظام في سورية من تنفيذ عملية نوعية وقتلت عددا كبيرا ممن أطلق عليهم «أفراد المجموعات المسلحة» في مدينة الرستن التابعة لحافظة حمص واعتقلت عددا آخر وصارت كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وأكدت مصادر مسؤولة عودة الهدوء إلى المدينة وأن الحياة فيها بدأت تعود إلى طبيعتها بعد دخول وحدات من قوات

علمت «الأخبار» من مصادر مطلعة ان وحدات من الجيش السوري تمكنت من القضاء على العقيد المشيق رياض الأسعد الذي فر من عمله كضابط عامل في الجيش والقوات المسلحة وأعلن حركة عسكرية مسلحة سماها بـ «الجيش السوري الحر»، وأفادت تلك المصادر بان الأسعد سيحال إلى القضاء العسكري لينال محاكمة عادلة بعد التحقيق معه.

وقالت ان «بعض السكان في المنطقة وأقرب العقيد الأسعد تعاونوا مع الجيش لتسهيل مهمته في اعتقال الخارجين عن القانون».

## تجدد المواجهات بين قوات نجل الرئيس صالح واللواء الأحمر ووسط صنعاء

تجدد المواجهات بين قوات نجل الرئيس صالح واللواء الأحمر ووسط صنعاء

## مسؤول يمني يؤكد و«الدفاع» تنفي مقتل 20 جندياً خطأ بقصف طائرة حربية

عواصم - وكالات: قال مسؤول أمني محلي إن طائرة حربية يمنية قصفت بطريق الخطأ موقعا عسكريا في جنوب البلاد أمس مما أسفر عن مقتل أكثر من 10 جنود إلا ان الحكومة نفت التقرير.

وأبلغ مسؤول أمني رويترز عبر الهاتف من محافظة «لсна» متأكد من أن الحادث وقع نحو 18 و 20 جنديا قتلوا. قصفت الطائرة موقعا عسكريا صغيرا في «لبن». كانت تستهدف مخبأ لتنظيم القاعدة». إلا أن مصدرا بوزارة الدفاع نفى ما وصفها بالإنباء العارية عن الصحة التي تفيد بقتل جنود يمينيين في قصف بطريق الخطأ نفذته طائرة يمنية.

إلى ذلك، تجددت المواجهات بين قوات الحرس الجمهوري التابعة لنجل الرئيس اليمني احمد علي صالح وقوات الفرقة الأولى مدرع المنشقة بقيادة اللواء علي محسن صالح الأحمر أمس في حرس المنطقة وسط صنعاء والمناطق المحيطة.

واتهمت مصادر المعارضة اليمنية في تصريح صحافي «قيام القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح بمحاولة اجتياح ساحة التغيير بجامعة صنعاء»، حيث يعتصم عشرات الآلاف من اليمينيين المطالبين بتنحي صالح عن حكم اليمن المستمر منذ 1978.

وأفادت أن قوات صالح استخدمت تعزيزات قوامها أعداد كبيرة من عربات مكافحة الشغب ومن الجنود وأن قوات النظام عازمة على اقتحام ساحة التغيير

## القرضاوي ينتقد فتوى جمعية علماء اليمن

القاهرة - د.ب.أ: انتقد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي أمس البيان الذي أصدرته مؤخرا جمعية علماء اليمن بتحريم الخروج على الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالقول أو بالفعل.

وشدد القرضاوي على «أن الفقه الرجعي الذي يسير في ركاب الحكام وإن ظلموا وجاروا ينبغي أن يخفتي أمام الفقه الثوري الذي يعمل على تقوية الشعوب وبتقي الحكم من مطامعه ومساوئه».

وأوضح الفقيه الإسلامي في تعقيبه «ان استدلالهم بقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) في غير محله. وأكد «على أن طاعة ولي الأمر يجب إذا ما تحقق بطاعة الله ورسوله وقام بتنفيذ شرعه وما

## الفرضاوي ينتقد فتوى جمعية علماء اليمن

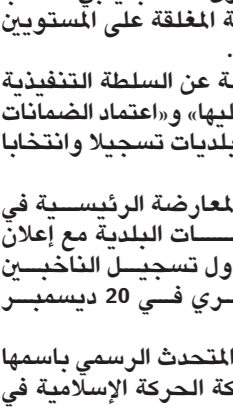
تم الاتفاق عليه بينه وبين شعبه».

وأضاف «الشعب اليمني الآن بالألاف والملايين يطالب الرئيس بالرحيل وهو لا يستجيب لهم وذلك في 17 محافظة ومنذ 7 شهور فكيف يريد حاكم ان يبقى والناس لا تريد».

وشدد القرضاوي، بالقول «ان الخروج الذي يكره من الخروج بالسلاح لقتاله، وهذا لم يحدث بل هو الذي يقاتل ويسيل الماء».

لقد نسي هؤلاء العلماء الكثير من الحقائق والمسلمات في دفاعهم عن حاكم استبد بالسلطة منذ 33 عاما، كما نسوا ان الدستور والقوانين تبني الخروج في مظاهرات سلمية ولا يجوز للحاكم ولا لغيره ان يعتدي عليها».

وأضاف «كان على هؤلاء العلماء أن ينصحو الحاكم بالاستجابة



الشيخ يوسف القرضاوي